

زينب مندهشة

بمصاب ووحشة

وتنخى يا حيدر  
ياليل احد عشر

على خيامي وعلى أطفالي  
على روعي ودلالي  
وتنظر كربي يالوالي  
تعال انظر إلى أحوالي  
من اخواني ومن رجالي  
ومنه جازعة عيالي  
تواري حلمي وظلالي  
وما غيرك يبيري لي

ياليل الوحشة لمخيم  
بمواويل البجا خفف  
يبوية الليلة لو تحضر  
أنى زينب عزيزتكم  
خليه الخيمة هالليلة  
وحولي يلولي عسكر  
برماد الخيمة يا حيدر  
وبقيت انخى يحامي الدار

أباري عليل وأجبر خاطر يتيمة  
وبانت كربلا ولاح الدهر ضيمه  
وسوط السبي يتلوى ببو الشيمة

سهر عمري ومن خيمة إلى خيمة  
وأترقب إذا باجر طلع صبحه  
وعلى جسوم الأحبة شرقت عيوني

أنا اتسر  
من احد عشر

وبجفوفي  
ويأخوفي

فقد لحباب دمع لمصاب يتحدر  
وادورهم طلعت بدهشتي في البر  
أحركهم أناشدهم وأنا اتفطر

سهيل الخيل ظلام الليل والعسكر  
ومن ايتامي فقدت اثنين يا حيدر  
وكل واحد على عضيده شبح إيداه

بدمع سجاب  
علي لجواب

أناشدهم  
ومأردوا

لجنة التأليف  
موكب عزاء المعامير

زينب مندهشة

بمصائب ووحشة

وتنخس يا حيدر  
ياليل احد عشر

يضوي بعتمك جمري  
واظنه بحالتي يدري  
وصبر أُمي سلا صبري  
معزة محجبة بخدري  
تناديني اهتكوا سترتي  
أعطي وجهي وشعري  
إلى الله أمرج وأمري  
ياسكنة يا بعد عمري

يليل لجاثم بصدري  
دموعي لوالدي وصل  
أنا الحورا بنت حيدر  
طلعت من المدينة في  
وهالليلة تجي سكرة  
ياعمة قطعة قماشة  
وأجاوبها أنا مثلج  
يبنتي لا تزيدني الهم

ببو فاضل وأبو السجاد واخواني  
وصوت أضلاعه تتكسر في أذاني  
إجه خفف عذاب الروح وسلاتي

تذكريني بعهد عزي وبركاتي  
ببوج إلهي انذبح ياسكنة قدامي  
أبوج إلهي إذا ضاقت بي أيامي

ينادييني  
يواسيني

يتوم الروح  
وعلى لجروح

وخاطبتي أبوج لرضوا صدره  
ومو بدي يظل جسمه على الغبرة  
يفطرنه وقبلي سكينه في نحره

ويبنتي يلرميتي جسمك بكثره  
عليج الله تقولي له يسامحنه  
وقولي له وداعك يا أبو الغيره

تودعكم  
خليصتكم

وبلا هودج  
بالمضرج

لجنة التأليف  
موكب عزاء المعامير

زينب مندهشة

بمصائب ووحشة

وتنخبي يا حيدر  
ياليل احد عشر

وكم مأساة وكم مشعر  
وكم من فاجعة اتذكر  
لهيب الفاجعة يسعر  
جمر وجروح تتوجر  
وانا بين الخيم افتر  
وعدو الله ماتفكر  
رمى السجاد يتعفر  
وليلك يخفي المقدر

إلك كم نار يحد عشر  
ياليل النايبة كم هم  
وبخيامي وبثيابي  
وفي قلبي يليل الهم  
ونيران بطرف ثوبي  
عليل بداخل خيامي  
سحب نطعة وعلى وجهه  
ظهر عاشر كسر ظهري

وما حدجه على الناقة يركبني  
وأشوفه جاثم قبالي بظهر محني  
ومن يوقع تجي فضة تساعدني

أسر وأهوال بليا رجال واحزني  
وينادينني على السجاد ياعمة  
اصدي عمة إلى الناقة على ظهري

أبو الباقر  
بعد عاشر

ويظل محتار  
يدير أفكار

مشى ركب السبي عنها بليالي الموت  
يعمة لا تخليني بقلب مفتوت  
وتنادي فاطمة خية بأعالي الصوت

ويذهلني ويفجعني خطب سكرة  
وفرت هايمه في البر تنادينني  
يبويه حسين ياكافلنا يبو فاضل

أنى سكرة  
في هالمحنة

عزيتكم  
تتركوني

لجنة التأليف  
موكب عزاء المعامير

بمصاب ووحشة

زينب مندهشة

وتنخى يا حيدر  
ياليل احد عشر

أخي عباس يسنادي  
يمفضوخ بعمد راسه  
تجيبوني وتخلوني  
حبيبي حسين ياخي  
عدوك من بعد ذبحك  
يجيب الماي لعيالك  
أشوف الماي وأتحسر  
وشربي تخالطه دموعي

يبو السجاد يعمادي  
ويمرضوض برجل عادي  
مع أيتامي في هالوادي  
يروح الروح يفادي  
بعد ما هلكت أولادي  
وانظره والدمع بادي  
وأذكر قلبك الصادي  
وتخالط دمعتي زادي

يراس حسين يالدامي خطاك اللوم  
يضوي وحشتي شعاعه ويسليني  
وترتيلك على عالي الرمح يشجي

تظل حارسني وايتامي بسفر لهموم  
ويشجيني خضيب الشيب من لدموم  
وترتيلك على سنانه قدر محتوم

قدر نمشي  
وشمر يصبح

بلا والي  
ولي عيالي

لسان الحال اجه من راسه المصروم  
ويا رقية ويا فاطم ويا ليلى  
يهون إلي جرى بحقي ولا هانت

أيا زينب ويا سكنة ويا م كلثوم  
يعز علي مشيتكم مع هالقوم  
لحاظ الروع عزيزاتي على المظلوم

وبسماعي  
شمر بويشة

بجاسكنة  
يروعنه

لجنة التأليف  
موكب عزاء المعامير